

محاضرة أستغفر الله

خالد المصلح

الحمد لله غافر ذنبي وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير. احمده سبحانه حق حمده لا احصي عليه كما اثني على نفسه. واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين رب العالمين. له الحمد في الاولى - [00:00:00](#)

والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صفيه وخليفه خيرته من خلقه بعثها الله تعالى واهداه للناس اجمعين. فصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته - [00:00:30](#)

باحسان الى يوم الدين. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة الكرام ومرحبا بكم. ايها الحضور من الرجال والنساء. واسأل الله رب العرش الكريم ان يحط عنا السيئات وان يغفر لنا الزلات وان يجعلنا من عباد المتقين وحزبه المفلحين واوليائه - [00:00:50](#)

صالحين وان ينظمنا في سلك عباد التوابين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ايها الاحباب ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات الكريمات استغفر الله كلمة تتردد على السنتنا استغفر الله كثيرا ما تطرق اسماعنا. استغفر الله كلمة ترتاح لها القلوب. وتطمئن لها الافئدة - [00:01:10](#)

استغفر الله كلمة يقولها اولياء الله وعباده المتقون. ويقولها عباد الله الذين اسرفوا على انفسهم بالوان الخطايا وصنوف الذنوب. انها كلمة عجيبة. كلمة ذات سر لذلك كان الجميع مأمورين بهذه الكلمة. فما من احد الا وقد امره الله تعالى بالاستغفار. انها كلمة عذبة المنطق - [00:01:40](#)

كلمة مختصرة الالفاظ كلمة عظيمة المدلول كبيرة المعاني. فها وقفنا مع هذه الكلمة وقفات نستجلي فيها شيئا مما تضمنته هذه الكلمة. وقفة نضع فيها شيئا من على بعض الحروف حتى ندرك عظيم ما من الله تعالى علينا به من هذا الشرع الكريم الذي - [00:02:10](#)

لا يصدق عليه الا وصف رب العالمين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ان هذا الدين رحمة بجميع ما فيه من الاحكام والشرائع من العقائد والاعمال انه رحمة للقلوب ورحمة للعباد - [00:02:40](#)

رحمة لمن وافق وقبل ورحمة لمن رفظ وابى فهو رحمة للعالمين. كما قال رب العالمين جل وعلا ايها الاخوة والاخوات ان هذه الكلمة كلمة استغفر الله هي عنوان الرسالات. فما من نبي بعث - [00:03:00](#)

الله تعالى من لدن نوح عليه السلام الى خاتمهم محمد خير الانام صلى الله عليه وسلم الا وقد امره الله تعالى ان يدعو قومه الى الاستغفار. فنوح عليه السلام قال الله جل وعلا في بيان ما - [00:03:20](#)

لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. وقال جل وعلا فيما يخبر عن نوح واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا. وكذلك هود اعلنها فقال لقوم واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. وقد جاء - [00:03:40](#)

ذلك في قول صالح حيث قال لقومه واستغفروا واستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. وهكذا شعيب قال لقومه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ان ربي رحيم ودود. الله اكبر. ان ربي رحيم ودود فيه - [00:04:00](#)

الاغراء للناس ان يقبلوا على هذا الرب بالتوبة والاستغفار والاستعتاب والاسترظا لعلهم يتخففون من ما اثقل كواهلهم! رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى له فاعلم انه لا اله الا الله - [00:04:20](#)

واستغفر لذنبك. ان الله يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد حط عنه الذنوب والخطايا وعصمه من مما يقع فيه الناس من الهفوات والزلات يقول له رب السماوات والارض امرا فاعلم انه لا اله الا الله - [00:04:40](#)

وهذا شعار التوحيد انه افراد الله بالالهية. لا محبة فوق محبة الله ولا تعظيم فوق تعظيم الله فانه الاله الحق جل وعلا ثم بعد ذلك قال في امره لرسوله واستغفر لذنبك فامرته بالتوبة - [00:05:00](#)

توحيدى واثنى على ذلك وثنى بعد ذلك بامرته بالاستغفار. ان الاستغفار امر كبير الشأن عظيم المقام فلماذا امر الله تعالى بالاستغفار هؤلاء؟ اننا بحاجة الى الاستغفار لاننا اهل السوء والتقصير. فما من ذنب - [00:05:20](#)

الا والعباد قد تهوكوا فيه ووقعوا فيه بالوان الذنوب وانواعها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي من حديث انس بن مالك رضي الله عنه كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وقد قال النبي - [00:05:40](#)

الله عليه وسلم في حديث ابي ذر فيما يرويه الامام مسلم في الحديث الالهي وهو اشرف حديث عند اهل الشام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر - [00:06:00](#)

لكم انها دعوة من رب يبين حالنا ويبين عظيم فضله. انكم تخطئون بالليل والنهار. فلا ينقطع خطأ ابن خطا ابن ادم لا ينقطع خطاه ولا زلله ولكننا مع رب عظيم يغفر الذنوب جميعا فاستغفروه - [00:06:20](#)

اغفر لكم وفي الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده وبالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. انه باب مفتوح. ومن - [00:06:40](#)

متوالي لا يحصره وقت ولا زمن انه باب الرجوع والابوة والاستغفار ليس بينك وبينه حائل ولا بينك وبينه حاجز انها دعوة في كل مقام وفي كل حال ان تعود الى الله جل وعلا. بكيت على الذنوب - [00:07:00](#)

جرم وحق لمن عصى مر البكاء فلو ان البكاء يرد همي لاسعدت الدموع مع الدماء لكننا نأمل فضلا كبيرا وخيرا عظيما من رب يعطي على القليل الكثير يقبل توبة التائب فهو غافر - [00:07:20](#)

الذنوب وقابل التوب سبحانه لا نحصى ثناء عليه. اننا بحاجة للاستغفار لاننا نكثر من الزلل ونكثر من الهفوات والتقصير فيما فرض الله تعالى وفيما امرنا ان نفعله وفيما نهانا عنه - [00:07:40](#)

ان نأتي اننا بحاجة للاستغفار لانه السبيل الذي به نتخفف من حمل ثقيل قد لا يشعر الانسان في دنياه لكنه يدرك عظيم الثقل الذي تحمله يوم يقوم لرب العالمين يقوم هل معه جاهه؟ هل معه ما له؟ هل معه خوله وحرسه؟ ومن يكون معه ممن؟ يحرسه - [00:08:00](#)

ويؤازره ويعينه انه يقوم كما قال رسولكم الكريم صلى الله عليه وسلم. يقوم الناس لرب العالمين حفاة فلا شيء يقي اقدامهم عراة فلا شيء يقي ابدانهم غرلا قد كمل خلقهم غير مختونين يقومون - [00:08:30](#)

لله جل وعلا على هذه الحال يوم الفزع الاكبر يوم يجتمع الخلق في ذلك الموقف ما الذي معك؟ معك عمله فانك تنظر ايمن منك فلا ترى الا ما قدمت. وتنظر اشأمنك يعني جهة شمالك فلا ترى الا ما قدمت. وتنظر - [00:08:50](#)

فلا ترى الا النار ما الذي يفكك منها؟ انه عملك الذي قال الله جل وعلا فيه وكل انسان ان الزمناه طائفة يعني عمله في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - [00:09:10](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. لو لم تحاسب وانزلت الحساب على نفسك لكان ذلك كافيا كفى لنفسك اليوم عليك حسيبا وذلك في يوم يقوم الاشهاد لرب العالمين فيشهد عليك ما يكون من اعضائك - [00:09:30](#)

كالتى من خلالها عصيت الله تعالى وخالفت امره. اننا بحاجة الى الاستغفار. لان ترك الاستغفار ينضمنا يا احبابي في الظالمين ومن ذا الذي يرضى ان يكون ظالما او يقبل ان يوصف بالظلم. بل الظالم يكره هذا الوصف. ومن لم - [00:09:50](#)

يتب فاولئك هم الظالمون. الله جل وعلا يقول من لم يتب فاولئك هم الظالمون. اتحب ان تكون من زمرة الظالمين؟ لا الله ليس هناك من يحب هذا. فاذا كنت لا تحب ان تكون من الظالمين فالجأ الى الله تعالى صادقا - [00:10:10](#)

التوبة والاستغفار فان الاستغفار باب التوبة منه تدخل هذا الروضة وتصيب هذه الدوحة التي فضل وخير كبير. اننا بحاجة للاستغفار. لان من لم يستغفر فهو خاسر. من لم يتب فهو - [00:10:30](#)

قاصر والخسار وصف تكرهه النفوس في امر الدين وفي امر الدنيا. ولذلك يقول ربكم جل وعلا في الدعاء الاول الذي قاله ابونا ادم عليه السلام تلقاه من رب العالمين لما هفى واخطأ وغوى فاكل من الشجرة التي - [00:10:50](#)

منعه الله تعالى منها يقول الله جل وعلا معلما ابانا ومعلما سائر الخلق ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

نحن بحاجة الى الاستغفار. لان من لم يستغفر - [00:11:10](#)

فان الله تعالى قد بين ان من لم ينل هذا الفضل وهو المغفرة من رب عظيم فهو من الخاسرين قد قال نوح عليه السلام رب اعوذ بك ان أسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - [00:11:30](#)

حرمان المغفرة اعظم الخسارة. لان معناه ان تحاسب على الدقيق والجليل. تحاسب على النقيير والقطمير. تحاسب على كل هفوة وزلة. ومن ذا الذي يقوم لحق رب العالمين؟ ان العبد لو كان على اكمل ما يكون من الطاعة والاحسان - [00:11:50](#)

على اتم ما يطلب من الخير والصالح اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده اذا لم يكن من الله رحمة ومغفرة فانه لا ينفعلك ذلك العمل. مهما كان صالحا ومهما كان متقنا لا - [00:12:10](#)

اذا لم تكن في رحمة الله مشمول. روى الامام مسلم في صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله. الله اكبر. قالوا ولا انت يا رسول الله - [00:12:30](#)

يعني نحن فهمنا هذا في حق في حقنا لكن انت اعبد الناس لربك واقومهم بطاعة الله تعالى ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فما احوجنا الى رحمة الله. اننا بحاجة كنا طائعين او مقصرين - [00:12:50](#)

بحاجة الى ان نستغفر الله تعالى لانه من حرم الاستغفار وحرم المغفرة فانه لا ينفعه كبير عمل لان انه يفوته رحمة رب العالمين التي بها تعظم الدرجات وتعتلي الحسنات وترتفع المقام - [00:13:10](#)

فانه اذا لم يكن من الله رحمة ولم يكن منه مغفرة. تبددت تلك الحسنات. وتلاشت تلك الخيرات وسجل على الانسان ما يكون من دقيق وجميل. ايها الاحباب اننا بحاجة الى الاستغفار. اننا بحاجة الى الاستغفار نحن في الطاعة ونحن في - [00:13:30](#)

معصية. لان الاستغفار امان يدرك به الانسان فوزا عظيما وشعورا كبيرا من الطمأنينة والراحة الله جل وعلا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. هذا امان من رب العالمين. وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون - [00:13:50](#)

ان الله تعالى ذكر امانين في هذه الاية. الامان الاول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بين اظهر المؤمنين واظهر الناس في ذلك الزمان. ذهب هذا الامان وبقي امان ثان وهو ما ذكره الله تعالى وما كان الله معذبهم. وهم يستغفرون - [00:14:10](#)

فهو امان في الدنيا من حلول العقوبات فاذا استغفر العباد نالوا فوزا عظيما وخيرا كبيرا من رب يعطي على القليل الكثير يغفر الزلات ويقيم العثرات ويغفر الذنوب والخطيئات. ان الاستغفار كما هو - [00:14:30](#)

امان في الدنيا فهو ايضا امان في الآخرة. ان المؤمن يدرك باستغفاره امانا من اعظم المخوفات. انها النار التي وعدها الله تعالى من عصاه وخالف امره. رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين كيف يكون الاستغفار سببا - [00:14:50](#)

من النار فيقول عليه افضل الصلاة والسلام يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه الخطاب للنساء وليس هذا قصرا للحكم عليهن بل انه بيان لحاجة هذا الجنس لكثرة الاستغفار والرجال - [00:15:10](#)

لهم حاجة ماسة شديدة للاستغفار والمشاركة في هذا الخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يخاطب النساء بامر لا يعني ان الرجال في معزل منه الا ما دل الدليل على انه خاص بهم. وكذلك اذا وجه الخطاب للرجال فان النساء يدخلن في الرجال - [00:15:30](#)

قالوا والنساء شقائق النساء شقائق الرجال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. رسول الله يقول يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. فاني رأيتكن اكثر اهل النار. وذلك يبين ان من اعظم اسباب النجاة من النار - [00:15:50](#)

ان يكثر الانسان من الاستغفار قائما وقاعدا وعلى جنب في كل احواله وبه يحصل له من الامان في الدنيا والانشراح والطمأنينة في الآخرة والفوز والنجاة من النار ما لا يخطر له على بال. احبابي ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان لا ينطق عن - [00:16:10](#)

الهوى الذي كان يقوم حتى تتورم قدماه. يبين لنا اثر الاستغفار عليه. فيقول انه ليغان على قلبي. معنى على قلبي يعني يصيب قلبي

طبقة من الغيب. ما سبب هذه الطبقة؟ انه بسبب نوع من التصرفات البشرية - [00:16:30](#)

التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الطبقة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالجها؟ والغير ارق التي تعلو القلب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج هذا هذه الطبقة التي تعلو القلب فتصيبه بشيء من الاضطراب تحول - [00:16:50](#) بينه وبين الخيرات تحول بينه وبين الاستقامة تحول بينه وبين اللذة والانشراح التام بالاقبال على الله تعالى كيف كان يعالجها قال صلى الله عليه وسلم واني لاستغفر الله مائة مرة. اذا الاستغفار علاج للقلب. اذا وجدت من قلبك قسوة اذا وجدت من قلبك -

[00:17:10](#)

غفلة اذا وجدت من قلبك اعراضا اذا وجدت من قلبك شرودا اذا وجدت من قلبك اقبالا على الدنيا وظعفا في الآخرة فاكثر من الاستغفار فان نبيك صلى الله عليه وسلم كان يعالج قلبه بالاستغفار. وبهذا يدرك المؤمن فوزا عظيما وسبقا - [00:17:30](#) كبيرا يا اخواني ان الاستغفار باب عظيم من ابواب معالجة القلوب كثير من الناس تصيب قلبه الوان من الافات وانواع من الامراض ثم هو في غفلة عن قلبه والقلب اذا غفلت عنه توات عليه المصائب وتوات عليه - [00:17:50](#) الاغطية والالغفة التي تحول بينه وبين الهداية. ولذلك لا بد ان نفتش عن قلوبنا. يعني يظن انه الظان انه اذا ترك واجبا او فعل منكرا ان هذا لا يؤثر وانه فقط محصور في الوقت الذي فعله فيه ثم بعد ذلك - [00:18:10](#)

يطلع ويخرج سليم من القضية لا والله ان كل سينة تؤثر على القلب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على قلوب عودا عودا كعرض الحصر يعني كما ينظم الحصر الذي يجلس عليه كذلك الخطايا والذنوب - [00:18:30](#) معاصي تكون غلافا على القلب. هذا الغلاف اذا لم تعالجه بالتوبة والاستغفار تقوى حتى يكون طبعاً او او غرقاً او غلافا يحول بينك وبين الهداية. والله تعالى يقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وهذه - [00:18:50](#)

تهديد وكما ان فيها وجوب الرجوع الى الله تعالى واللجأ اليه ان يصلح قلبك صادقا وان تأخذ بالاسباب الشرعية التي من خلالها يستقيم القلب ويصبح الفؤاد يا اخواني نحن نعيش نوعا من الفراغ القلبي لا نتلذذ بالطاعة نصلي - [00:19:10](#) ولا نجد لها لذة كيف يقولون ان الصلاة قرّة عين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرّة عيني في الصلاة. بعد ان ذكر انواع من ملاذ الدنيا جعل الصلاة - [00:19:30](#)

هي قراره وهي سكون نفسه واستقامة قلبه وصلاح فؤاده. لماذا؟ انه يتذوق ما فيها من المعاني يقبل على الله تعالى قائما وقاعدا مقبلا على الله بقلبه قبل ان يقبل عليه بقلبه. ولذلك كان لا - [00:19:40](#)

يبالي بما يصيب بدنه من العناء وهو قائم لله بحقه. ولذلك لما قيل له لما تورمت قدماه صلى الله عليه وسلم من القيام قيل له في ذلك يعني كيف تفعل هذا وانت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا؟ ان الشأن في ان - [00:20:00](#) بالعبادة وهذه اللذة يحرمها كثير من الناس ما سبب هذا الحرمان؟ انه في غفلة عن تأثيرها هذه العبادة في قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم بل النصوص الشرعية في القرآن والسنة. تذكر في اول ما تذكر اثر العبادة على القلب - [00:20:20](#)

يقول الله تعالى في الصوم الذي نحن فيه الان يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قبل التفصيل والبيان للاحكام وتفصيل الفرض يقول لعلكم ايش؟ تتقون ذكر للغاية والعلة نحن في غفلة عن تحقيق الغاية - [00:20:40](#) ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اذا هناك معاني نحن نغفل عنها يا اخوان اخواني في عباداتنا في صلاتنا في زكاتنا في حجتنا في صيامنا في سائر شأننا نقتصر على الصور والصور لا تغني شيئا اذا - [00:21:00](#)

غفل القلب وابعد عن الله تعالى. اذا يا احبابي ويا اخواني من المهم ان ندرك ان الاستغفار هو علاج القلوب فاذا وجدت من قلبك قسوة اذا وجدت من قلبك صلفا اذا وجدت من قلبك غلظا اذا وجدت من قلبك علوا على الحق - [00:21:20](#) وبعدا عنه فعالجه وادرك نفسك قبل ان يتمكن الداء في القلب وان العلاج يكون بكثرة الاستغفار الواوبة بكثرة التوبة الى الله تعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني يحسب له في المجلس الواحد سبعين استغفار. في المجلس الواحد - [00:21:40](#)

يقول ابن عمر كنا نحسب له نعد له في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. ان استغفار هو اعلان افتقار لله تعالى. يعلن العبد انه بريء من حوله وقوته. وانه الى ربه فقير. وانه - [00:22:00](#)

اليه جل وعلا في غاية الضرورة. واذا اعلن العبد هذه الحال فاز فوزا كبيرا وسبق سبقا عظيما. واذا استكبر ورأى انه ليس في حاجة الى ربه حيلة بينه وبين ما يشتهي من الخيرات. ولذلك عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل - [00:22:20](#)

من رجالات قريش عبد الله بن جدعان وهو من اصحاب الخير والنفقة ونصرة المظلوم. قالت يا رسول الله ارأيت عبد الله الجدعان اينفعه ما كان يعمل به من اغائة ومن عمل ومن صلاح. قال النبي صلى الله عليه - [00:22:40](#)

وسلم انه من اهل النار. انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين الله اكبر. ما اعلن افتقاره الى الله تعالى مع كثرة ما معه من الخير. لكنه ما اعلن افتقاره الى الله تعالى. رب - [00:23:00](#)

اغفر لي خطيئتي يوم الدين. اننا بحاجة الى هذا الاعلان. بحاجة الى هذا الرجوع واعلان الافتقار الى رب العالمين فانه من اعظم اسباب المغفرة. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني. اغفر لكم - [00:23:20](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان عظيم فضل الله وكبير مغفرته لمن اقبل عليه يقول ربنا وعلى يا ابن ادم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا تصور شخص يوم القيامة يأتي بملئ الارض قراب يعني قريب الملاء او - [00:23:40](#)

ابار على قولين لاهل العلم المقصود انه بخطايا عظيمة كثيرة. لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم استغفرتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. اذا المفتاح الذي به خير ربك وفضله وانعامه ان تلجأ الى الله تعالى صادقا. ان تقبل عليه مستغفرا اثبا تائبا - [00:24:04](#)

فان ربك قد طمعك في فضله واغراك في احسانه فاخبرك بانه جل وعلا واسع المغفرة. ان ربك واسع المغفرة. وهذه السعة لا لا يقف عندها ذنب. ولا يحول بينها وبين الحصول خطأ الا الشرك - [00:24:33](#)

فان الشرك لا يغفر لصاحبه الا بالتوبة كما قال الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا. وفي الاية الاخرى قال سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ربنا ينادينا والنداء ليس لاهل الطاعة والاحسان - [00:24:53](#)

انه لمن اسرف على نفسه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. تأمل هذا النداء. ومن منا من لم يسرف على نفسه ان الذي يقول انني على خير ولم اسرف على نفسي قد اغتر بعمله. كلنا مسرف على نفسه. كلنا مررنا بجهل كلنا مررنا - [00:25:13](#)

بخطأ. كلنا مررنا بزلل. كلنا محاط بذنب نسأل الله ان يعاملنا بعفوه. وان يغفر لنا ما ظهر وما بطن انه ولي ذلك والقادر عليه. يقول ربنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله - [00:25:33](#)

لا تقنطوا اي لا تياسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. الذنوب الالف واللام هنا للاستغراق تشمل كل الذنوب. صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها خافيتها وظاهرها لكن يجب ان يكون هناك الاستغفار. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:25:50](#)

انه هو الغفور الرحيم. غفور يغفر السيئات ويتجاوز عن الخطايا ويستترها ورحيم. يوصل اليك كل وكل بر واحسان. اننا يا اخواني في سيئات وخطايا ينبغي ان نقر باننا اهل الاساءة والتقصير. والخطايا والسيئات سلاسل. يأخذ بعضها - [00:26:13](#)

ببعض فاذا تركت هذه السلاسل مضت واستمرت. لكنك اذا قطعت هذه السلسلة بالرجوع الى الله تعالى فزت فوزا عظيما. المغفرة هل هي امر نقبل عليه بتلكؤ؟ لا. ان المغفرة تحتاج الى مسارعة. ولذلك يقول ربنا جل وعلا وسارعوا الى مغفرة - [00:26:38](#)

من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اذا المغفرة قد تفوت. اذا كانت المغفرة لا تفوت فلماذا نسارع؟ اننا نسارع الى المغفرة لاننا نخشى فواتها ولو كنا متيقنين بحصولها وادراكها لما استغفرنا. يا اخواني نحن بحاجة الى ان نراجع انفسنا انفسنا - [00:27:04](#)

في سيرنا الى الله. والله كلكم الى الله سائر. ليس منا احد قاعد لا ينتقل. كلنا نسير الى الله تعالى شئنا ام ابينا تم ذا التأخر لا لا اقلع يصحبه ولا عزيمة هذا العجز والكسل. اننا يا احبابي في شهر تكثر فيه اسباب - [00:27:24](#)

تكثر فيه اسباب حط الذنوب والخطايا وكلنا اهل تقصير يا ربي هل من توبة تمحو الخطايا والذنوب تزيل هم القلب عني والكآبة والشحوب. يا الله يا رب يا كريم يا ذا الجلال والاکرام. تغفر الخطايا والزلل تمن علينا بتوبة - [00:27:44](#)

تباشر لذتها قلوبنا وتصلح بها اعمالنا. احبابي اخواني ان للمغفرة اسبابا فلنتعرض لاسبابها ان للمغفرة مواسم فلنقبل على عليه جل

وعلا. ذكرنا ان المغفرة ليس لها وقت. انها في كل حين ووقت يبسط يده بالنهار - [00:28:04](#)

ليتوب مسيء الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. لكن هناك منازل هناك مراحل هناك فرص هناك عروض كما هي العروض التجارية التي يقضى فيها الناس في الاقبال على السلع هناك فرص وعروض من رب العالمين. لتقبل القلوب عليه وتعود الى -

[00:28:24](#)

ربها وباريها بالتوبة والاستغفار والاستغفار وكثرة الاستعتاب. ان اعظم الاسباب التي ندرك بها المغفرة ان نكثر من التوبة. التوبة يا اخواني هي الرجوع الى الله تعالى. والرجوع الى الله تعالى قد لا يكون بقول. يعني ما يحتاج الى لفظ ان التوبة عمل قلبي في -

[00:28:44](#)

الاصل وهو ان يقلع الانسان عن معصية الله تعالى ويقبل على طاعته. هذه هي التوبة ما تحتاج الى كبير شرح ولا عناء اترك المعصية واقبل على الطاعة اترك ما انت فيه من تقصير في حق الله تعالى واقبل على حقه بالقيام والفعل - [00:29:04](#)

وانت بهذا تكون في زمرة التائبين. ربنا يقول وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعل لكم تفلحون. الله اكبر. لعلكم اي رجاء ان

تفلحوا. من اراد الفلاح فليتب الى الله - [00:29:24](#)

تعالى فان التوبة اعظم اسباب الفلاح وهي عبادة العمر التي لا تكون بل في كل حين ووقت حتى في اعظم المقامات واطوع الحالات انت في حاجة الى التوبة والاستغفار - [00:29:44](#)

ما هي اعظم من الصلة بالله؟ الصلاة. ماذا نقول اذا قلنا السلام عليكم ورحمة الله؟ السلام عليكم ورحمة الله. ماذا نقول يا اخواني؟ اننا

في اول ما يشرع لنا من الذكر استغفر الله. استغفر الله استغفر الله. واي موقف اعظم من موقف عرفة - [00:30:02](#)

الذي يقف فيه الحجيج قد خرجوا من اموالهم وخرجوا من من اوطانهم بل خرجوا من ثيابهم فلبسوا اكفانهم او الى هذا المقام

العظيم يذكرون ويبكون ويتضرعون مع ذلك الحجاج مندوبين بعد هذا الموقف العظيم - [00:30:22](#)

شرف الكبير ان يستغفروا الله تعالى. اذا نحن في حاجة دائمة الى الاستغفار. والله تعالى قد ذكر ما يكون عليه اهل الطاعة واهل

الاحسان كانوا قليلا من من الليل ما يهجعون. قليل من الليل في نوم وراحة. طيب على اي حال - [00:30:42](#)

ان يكونوا اخر اخر مطافهم في ليلهم هل هو باستكبار وعلو وفرح بما كان من من الاحسان لا فيقول جل وعلا وبالاسحار هم

يستغفرون. الله اكبر. هدائن الاسحار. امضوا ليلهم في الطاعة - [00:31:02](#)

الاقبال على الله تعالى امن افمن هو قائم اثناء الليل راكعا وساجدا يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ثم في اخر الليل ما يقول خلاص انا

الحمد لله صليت وفعلت وفعلت يعدد قائمة الطاعات انه في الليل مستعتب يستغفر الله - [00:31:22](#)

تعالى كما قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. اننا بحاجة يا اخواني الى الاستغفار لان به تنحط الذنوب والخطايا فلا يغتر احد

بعمله والله تعالى يعدنا خيرا كثيرا ويقول لنا وهو يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - [00:31:42](#)

الله اكبر يعفو عن السيئات. العفو عن السيئات تتضمن امرين يا احبابي. الامر الاول ان الله يتجاوز عنها فلا يؤاخذك بها. والامر الثاني

ان يسترها عليك فلا تفتضح بها وكلاهما منة عظيمة من رب العالمين. لو ان الله رأيت يا اخي لو ان الله قال غفرت لك لكن شهر بك -

[00:32:02](#)

وفظحك بين الخلائق اليس هذا مما يؤلمك؟ بلى والله انه يؤلم لو لم تكن هناك عقوبة. فكيف وقد جمع لك ربك الفضلين هو يقبل

التوبة ويعفو عن السيئات. يسترها جل وعلا ويتجاوز عنها سبحانه وبحمده. ان الاستغفار هو - [00:32:22](#)

من اعظم اسباب حصول المغفرة. ولذلك الزموا الاستغفار يا اخواني. الله تعالى يذكر حال المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم. الذين اذا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا - [00:32:42](#)

الله ذكروا الله ذكروا ربا عظيما ربا يعاقب على السيئات ويجزي على الحسنات خيرا كثيرا يحب التوابين ويحب المتطهرين ربا له من

الصفات والكمال والبهاء ما لا يبينه لسان ولا يحيط به عقل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار سبحانه وبحمده لا يحيطون به علما

رب له الكمالات - [00:33:00](#)

جميع وجوهها سبحانه لا نحصي ثناء عليه جل وعلا. هذا الرب يعطيك باستغفارك خيرا كثيرا. اذكر الله تعالى كما قال في حال المتقين والذين اذا فعلوا عيشتنا وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم تنبهوا وافاقوا استغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ثم هم على - [00:33:27](#)

هذه الحال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. فاكثروا ايها الاحباب من التوبة والاستغفار. واعلموا ان الله يعدكم فضلا كبيرا وخيرا كثيرا. يا معشر العاصين. هكذا يقول الشاعر وكلنا انا وانت ندخل في هذا النداء يا معشر العاصين - [00:33:54](#) يا معشر العاصين جود واسع. الله اكبر. جود واسع من رب يقول ان ربك واسع المغفرة. يا معشر العاصين جود واسع عند الله لمن يتوب ويندما هلا نتوب الى الله تعالى صادقين؟ ونندم على ما يكون من التقصير ما فينا احد كامل يا اخواني - [00:34:13](#) كلنا خطاء ولذلك ينبغي ان نقر بهذا اولاً ثم نعالج الخطأ بالتوبة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرر هذا اولاً. كل ابن ادم خطاً ثم بين طريق السلامة من الخطأ فقال وخير الخطائين التوابون. ان من اسباب حصول المغفرة ان نحدث صالحا ان - [00:34:33](#) احدث عملاً يرضى به الله تعالى عنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ واتبع السيئة الحسنة تمحها اذا وقعت في خطيئة بادر الى حسنة لتمح هذه السيئة. والله تعالى يقول جل في علاه واني - [00:34:53](#)

لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحاً ثم اهتدى. اربع صفات تفتشها في هل هي موجودة او لا؟ واني لغفار يعني كثير المغفرة. غفار صيغة مبالغة تدل على الكثرة. واني لغفار لمن تاب - [00:35:13](#)

والتوبة هي الرجوع الى الله تعالى وامن وهو صلاح القلب بالندم والاقبال على الله تعالى. وعمل صالحا اي احدث من صلاة او زكاة او حج او صيام او سائر انواع الاحسان المستطاعة ولو كان ذلك بالنية اذا عجز عن العمل - [00:35:33](#) ثم الصفة الرابعة التي يستوجب بها العبد فضل الله تعالى ان يكونا يا احبابي ان يكون مستمرا على التوبة ثم اهتدى اي دام على هذه الخصال. استمر على هذه الخلال. ان احدث الصالح بعد السيء من اعظم ما يحصل به للعبد - [00:35:53](#)

للخير. استمع الى هذا الحديث هذه القصة التي رواها الامام مسلم في صحيحه من حديث علقمة ابن اسود عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. هذا حدث ناب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الصحابي جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني - [00:36:13](#)

عالجت امرأة في بعض طرقات المدينة فاصبت منها ما يأتي اي فاصبت منها كل شيء الا ما يأتي الرجل امرأته يعني هذا رجل خلى في طريق من طرق المدينة بامرأة فقبلها وضمها وفعل معها كل شيء الا الجماع هذا معنى قلبي اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها - [00:36:33](#)

ما دون ان امسها يعني ما جامعها فقال يا رسول الله ها انا ذا فاقض في ما شئت الرجل تائب نادم على ما كان من هذه المعصية. ها انا ذا - [00:36:57](#)

في ما شئت. سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجب هذا الرجل بشيء. عمر في ذلك المجلس فاروق الامة خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الخلفاء الراشدين قال للرجل لقد سترك الله لو سترت نفسك يعني ان الله ستر ما في داعي انك - [00:37:12](#)

تجي وتشهر هذا امام الناس وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ما عقب على قول عمر بشيء وهذا فيه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:32](#)

لمن وقع في شيء انه ما هي حاجة انك تجي وتفضح نفسك وسترك الله. سترك الله فاحفظ ستر الله عليك. وكلنا اهل خطيئة وتقصير. لكن الرجل قلبه واراد الخروج من هذه السيئة. فاتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فاقض في ما شئت - [00:37:42](#)

ما اجابه النبي بشيء. الرجل طال عليه المقام وينتظر جواب النبي صلى الله عليه وسلم. لم يجبه النبي بشيء فاخذ نفسه وخرج من المجلس خرج من المجلس لم ينل جوابا من النبي صلى الله عليه وسلم ولعل في هذا تربية نبوية حيث ان النبي لما خرج الرجل - [00:37:59](#)

امر من يدعو هذا الرجل فذهب رجل على اثره فقال انتني وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قرأ عليه قول الله تعالى - [00:38:19](#)

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. اذا العلاج الصلاة اصلاح العمل واقم الصلاة طرفي النهار. الفجر والعصر. وزلفا من الليل.

المغرب والعشاء. ان الحسنة يذهبن السيئات. دله رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرج قال الله تعالى عن هذا - [00:38:33](#)

رجل ذلك ذكرى للذاكرين اذا هذي ذكرى وموعظة لمن تذكر وافاق بعد الاساءة والتقوى اذا اردت الخروج من تلك القيود وفك تلك

السلاسل فاقبل على الله بالعمل الصالح. اقم الصلاة طرفي النهار - [00:39:03](#)

صلاة الفجر وصلاة العصر التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة انها صلاة الفجر وصلاة العصر. الله

تعالى يقول واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ثم بين العاقبة والنتيجة - [00:39:23](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة الصلاة الى الصلاة كفارة

لما بينهما وهذا دليل على عظيم الفضل لمن احدث صالحا فينبغي ان نحدث صالحا بعد العمل وبعد بعد الاساءة والتقصير يا -

[00:39:39](#)

ان من اسباب الفوز بالمغفرة ان تحسن الظن بالله تعالى احسن الظن بالله تعالى. كثير من الناس يحول بينهم وبين الله تعالى انهم لا

يحسنون الظن بربهم. يظنون به سوءا وهو الكريم المنان ذو الفضل - [00:39:58](#)

والاحسان جل وعلا ان الله لا يرد تائبا مهما عظم الذنب. نحن لو يخطئ علينا شخص ويمكن يكون الخطأ تافه لكن كثير من الناس لا

يقبل الاعتذار يرى انه اخطأت تحمل خطأك. ربنا جل وعلا يقبل التائبين. هو هو يقبل - [00:40:14](#)

توبة عن عبادته ثم انه لا يقتصر الامر على القبول بل يحب التائبين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فلذلك ينبغي ان نحسن

الظن بالله تعالى. لا يحل بينك وبين ربك عظم الخطيئة. ان عظم الخطيئة يستوجب ان - [00:40:34](#)

على الله تعالى صادقا مقبلا عليه تعاضمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما الله اكبر ينبغي ان يكون الميزان قس ذنبك

بعظيم عفو ربك ان ربك واسع المغفرة فستجد انه لا يبقى - [00:40:54](#)

امام هذا العفو ذنب مهما عظمت الذنوب. يقول الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله في بعض مؤلفاته الحمد لله الذي تتلاشى بجنب

مغفرته الذنوب والخطايا. احمد الله على من لربكم انه واسع المغفرة - [00:41:14](#)

وعلا يعطي على القليل الكثير الامام الشافعي يقول تعاضمني ذنبي. فلما قارنته يعني جعلت هذا الذنب ايداء وبمقابل عفوك كان عفوك

اعظم تعاضمني ذنبي اي كبر في صدري وعظم في خاطري ورأيت اني - [00:41:34](#)

قد تجاوزت الحدود وانتهكت الحرمات ووقعت فيما لا مخلص منه لكنه لما قرنه بعفو الله تعالى كان عفوك اعظم ان الله يغفر الذنوب

جميعا. هذا فضل من الله ومن. وقد قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - [00:41:54](#)

عن السيئات والله جل وعلا واسع المغفرة كما اخبر سبحانه ان ربك واسع المغفرة كما اخبر عن عفوك وسعت كل شيء رحمة وعلمنا

سبحانه وبحمده. ايها الاحباب من اسباب حصول المغفرة ان تحسن الى الخلق - [00:42:14](#)

الاحسان استمطار لاحسان الله تعالى. وهنا معادلة مختصرة ويسيرة احفظها. ولكن لترجمها في عملك كيف ما تكون مع الخلق يكون

الله لك قاعدة ذهبية ذكرها ابن القيم رحمه الله. اذا عرفت كيف يكون الله لك فانظر كيف تكون الى الخلق. فاذا كنت مع الخلق محسنا

فتق - [00:42:34](#)

ان الله سيحسن اليك. اذا كنت بهم رحيمًا فتق ان الله سيرحمك الراحمون. يرحمهم الله. ان سببه نيل المغفرة والمأوى والاحسان من

رب العالمين ان تحسن الى الخلق. فالاحسان من اعظم ما تستمطر به اسباب المغفرة والرحمة. وانا اذكر هنا - [00:43:00](#)

قصة ذكرها خير الانام صلى الله عليه وسلم في الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي اشتد عليه العطش

عطش عطشا شديدا فوجد بئرا فنزل فيه فشرب نزل الى البئر فشرب ثم خرج لما خرج من هذا البئر بعد هذا - [00:43:21](#)

عطش الذي الهب جوفه اذا بكلب عند البئر يمص الثرى من شدة العطش. من شدة العطش يمص الثرى يمص التراب الرطب الذي حول

البئر حتى يسد عطشه فاشفق عليه هذا الرجل قال لقد بلغ هذا الكلب - [00:43:41](#)

من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني. فنزل الرجل الى البئر ما يرجو ثناء ولا حقوق حيوان ولا مدح ولا غير انما رحمة قذفها الله في قلبه لهذا الكلب فنزل خاطر بنفسه فنزل حتى ملأ خفه ثم امسكه - [00:44:01](#)

يعني ملأ الحذاء او الخف او الجزمة او الكندرة وامسك حتى يصعد بها الى خارج البئر ثم سقى هذا الكلب فماذا كان الفضل؟ كان ان شكر الله له فغفر له. الله اكبر. الله رب العالمين - [00:44:21](#)

اشكر لهذا الرجل هذا العمل الذي ليس له طمع بثناء الناس ومدحهم فيغفر له. فقال الصحابة وهم في من هذا الفضل وهذا المن قالوا يا رسول الله اولنا اولنا في البهائم اجرا؟ يعني هل لنا في البهائم اجرا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:44:41](#)

كل كبد رطبة اجر وهذا يدل على ان الاحسان لا يقتصر على جنس او على صنف او على طائفة بل الاحسان الى الخلق عموما من اسباب استمطار فضل الله تعالى واحسانه. يا احبابي هذي القصة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في شأن بغي. تدرون من هي

البغية - [00:45:01](#)

تتكسب بالزنا وهذا جرم عظيم. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن معنى هذا ان ايمان ينزع من قلب الزاني اسأل الله ان يحفظني واياكم الايمان حتى يكون على رأسه كالظلة كما جاء

ذلك في حديث ابي هريرة ان شاء - [00:45:21](#)

رده الله عليه وان شاء سلبه اياه. هذي سيئة كبيرة مع ذلك هذي التي كانت تتكسب بالزنا وتتاجر بجسدها لتدرك المال يقول النبي صلى الله عليه وسلم في خبرها انها سقت كلبا نزلت كحال الرجل اصابها العطش فجاءت بئرا فوجدت كلبا فسقته فشكر الله لها فغفر

له - [00:45:41](#)

اذا الاحسان الى الخلق من اعظم اسباب حصول المن والاناام والفضل من رب العالمين واحسنوا ان الله يحب المحسنين النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا شيئا من العمل قد يقوله الانسان كيف هذا يكون سبب لدخول الجنة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم مخبرا

اصحابه كما في صحيح الامام - [00:46:06](#)

مسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في في الجنة. يتقلب في الجنة يعني ادرك فضلا كبيرا وخيرا عظيما هو في الجنة يسرح كيفما شاء. هذا معنى يتقلب في الجنة. يعني يروح يمين ويسار وفوق وتحت كيفما شاء كما يتصرف الانسان في ملكه. لقد رأيت رجلا يتقلب في

الجنة - [00:46:26](#)

ما السبب في شجرة؟ يعني بسبب شجرة قطعها ومن ظهر الطريق فقال تؤذي المسلمين. اماط الاذى عن الطريق وقال هذه الشجرة تؤذي المسلم. كم هي وسائل الاذى التي نلقاها في الطرقات؟ ثم نحن نقصر ونظن انه ما ندخل الجنة الا - [00:46:46](#)

بنوع من العمل هو الذي يدخلنا الجنة في حين انه الانسان اذا كان عبدا لله حسن الصلة به والله يا اخواني ان بسمة في قلب مسكين او فقير او ارملة قد تكون سبب لعنتك. سبب لنجاتك. خير يمكن تقدمه لحيوان - [00:47:07](#)

سببا لفكاكك من عذاب عظيم. اذا لا تبخس نفسك ولا تحرم نفسك الخير. بالاستكثار من الخيرات فان الله تعالى قد قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ان الله لا يضيع اجر المحسنين ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فهو الشكور جل وعلا - [00:47:27](#)

فهو الشكور فلن يضيع سعيهم لكن يضاعفه بلا احسان. في ختام هذه الكلمات استغفر الله واتوب اليه حبيبي تأمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه. انظر كيف كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم. ان امرا يلفت الانظار - [00:47:47](#)

في شأن النبي صلى الله عليه وسلم وموقفه عند دعاء رب العالمين. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه خير الامة واشرفها وافضلها من؟ من افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا

يقول يا رسول الله - [00:48:07](#)

علمني دعاء ادعو به في صلاتي هذا صديق الامة يسأل رسول الله ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته. كيف قال قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. الله اكبر - [00:48:27](#)

هذا اللي قال هذا؟ انه الصديق الذي قال الله تعالى عنه ثاني اثنين اذ هما في الغار. اشرف الامة واعلاها مقاما بعد النبي صلى الله عليه وسلم. يعلمه رسول الله هذا الدعاء. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما - [00:48:50](#)

الكبيرة وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده كما في الصحيح من حديث ابي هريرة اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله - [00:49:10](#)

واخره علانيته وسره. وفي حديث ابي موسى الاشعري انه كان يدعو صلى الله عليه وسلم في صلاته. فيطيل في مقام الاستغفار صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي - [00:49:27](#)

خطايا خطايا خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما اسرفت وانت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا المقام مقام عظيم يا اخواني. نحن نستثقل في كثير من الاحيان ان نقول استغفر - [00:49:47](#)

الله والنبي صلى الله عليه وسلم في مقام الاستغفار يأتي بما يشمل كل الاحوال هزلي وجدي وخطئي وعمدي وجهلي واسرافي في امري هكذا ينبغي ان نكون في فضل عظيم وموسم كريم انه موسم حط الخطايا. فمن المناسب ان نفوز باعظم نصيب من المغفرة - [00:50:07](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ويقول صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يا لها من منن! اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك - [00:50:35](#)

العا وعظيم جودك وكرمك يا من تقبل التوبة وتغفر السيئات ان تغفر ذنوبنا كلها دقها وجلها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقة وجلها علنيته وسرها. اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى - [00:50:55](#)

اللهم اهد قلوبنا والهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اجعل هذا الموسم موسم خير وبركة تستقيم به القلوب وتصلح به الاعمال وتستنير به الدروب اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور. من علينا بهداية نذوق طعمها ونفرح بها. اللهم اجعلنا مباركين - [00:51:15](#)

ايضا كذا واغفر لنا ما كان من الخطأ والزلل يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم صلي على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:51:35](#)

جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء على هذه المحاضرة القيمة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان لا يحرمنا جميعا الاجر والثواب حتى نكون الاقرب اليكم تابعوننا على موقعنا الالكتروني. كما نسعد بتواصلكم معنا - [00:51:48](#)

عبر صفحتنا على الفيسبوك. وايضا على تويتر. وبامكانكم دائما مشاهدة من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:52:08](#)